تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلىٰ طَعامِهِ﴾[١]، قال: إلى علمه الّذي يأخذه عمّن يأخذه.

[٧] ٧ ـ أبو محمّد جبرئيل بن أحمد[٢] الفاريابي، قال: حدّثني موسى بن جعفر ابن وهب، قال: حدّثني أبوالحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه، قال: كتبت إليه ـ يعني أباالحسن الثالث عليه السلام ـ أسأله عمّن آخذ معالم ديني، وكتب أخوه[٣] أيضاً بذلك، فكتب إليهما: فهمت ما ذكرتما، فاعتمدا في دينكما على كبير في حبّنا، وكلّ كثير القدم[٤] في أمرنا، فإنّهم كافوكما إن شاءالله تعالى.

[٨] ٨ ـ نصر[٥] بن الصبّاح البلخي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد[٦]، عن إسماعيل بن بزيع[٧]، عن أبي الجارود، قال: قلت للأصبغ بن نباتة: ما كان منزلة هذا الرّجل فيكم؟ قال: ما أدري ما تقول، إلّا أنّ سيوفنا كانت

---

(١) عبس: ٢٤.

(٢) محمد (خ ل)، روى عنه الكشّي في أكثر من سبعين موضعا، وفي جميعها: احمد، عنونه الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام كما اثبتناه، وروى عنه الصدوق في العلل: ١٤٧ والمعاني: ٦٣ وكمال‌الدين: ٣٢٩.

(٣) المذكور في الكتب والروايات من ابناء حاتم بن ماهويه: سعيد وطاهر وفارس، كانت لطاهر وفارس حال استقامة ثمّ تغيّرا وأظهرا القول بالغلوّ، وقد ذكر الكشّي روايات في ذمهما، وأخوه هنا متردد بين هؤلاء. (٤) مسنّ في حبّنا وكل كبير التقدّم (خ ل).

(٥) ما مرّ من الروايات في مدح الرواة ووصفهم، وهذه الرواية وما يأتي في شرطة الخميس من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام، والظاهر سقوط هذا العنوان هنا، ويشهد لما ذكرنا أن البرقي في رجاله ذكر شرطة الخميس قبل ذكر أصحابه عليه السلام، وأيضاً لم يكن الكشّي ليعنون الأصبغ وبشير بن عمرو الهمداني وعبدالله بن يحيى الحضرمي وأباه قبل سلمان، مع أنّه لم يكن للأصبغ عنوان هنا بل بعد عدة كثيرة.
قال ابن الأثير في النهاية: الخميس: الجيش، لأنّه مقسوم خمسة أقسام: المقدّمة والساق والميمنة والميسرة والقلب، والشرطة أوّل طائفة من الجيش تشهد الواقعة.

(٦) تأتي ترجمته في خاتمة الكتاب.

(٧) كذا في جميع النسخ، لكن الصواب: محمّد بن إسماعيل بن بزيع، لعدم ثبوت رواية أبيه إسماعيل، وكثرة روايات الحسين بن سعيد عنه، وروايات من في طبقة ابن بزيع عن أبي الجارود كثير جداً.

almawaddah.be